Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تصريفي[1] ، **وعلل الأمير ذلك بقوله : « لأنهما أخوان في الهمس والاستفال والشدة والانفتاح والاصمات »**[2] .

يشرح الأبياري ذلك قائلاً[3] : وقوله في **الهمس** أي فكل منهما حرف مهموس مستفل شديد منفتح مصمت ، والمهموسة ضد المجهورة **وهي في اصطلاح القراء الحروف التي يجري النفس معها لضعف اعتماده على مخرجه وهي عشرة يجمعها قوله « فحثه شخص سكت »** والمهجورة ما عداها ، **والمستفلة** من الاستفال ، وهو أن لا يستعلي اللسان أي أقصاه بالحرف إلى جهة الحنك العليا وضدّها المستعلية وهي سبعة يجمعها قوله : « **خص ضغط قظ** » وما عداها مستفل . **والشديدة** ما يحتبس الصوت معها لكمال قوة الاعتماد على المخرج وهي ثمانية مجموعة في قوله : « **أجد قط بكت** » وما عداها رخو ، والحروف المنفتحة ما عدا المطبقة التي هي الطاء والظاء والصاد والضاد لانطباق الحنك بالحرف على وسط اللسان بعد استعلاء أقصاه ووسطه إلى

---

(١) مغني اللبيب ١/١٦٤ ــ ١٦٥ ، البيت رقم ٢٧٥ .

(٢) حاشية الأمير الكبير ١/١٣٤ .

(٣) القصر المبني على حواشي المغني ٢/١٥٨ .